

الملخص العربي

السلوك المناعي والنسجي والكيميائي لصبغ

الميلانين في حالة البهاق الكلي ودور ذلك

في آلية حدوث مرض البهاق

دراسة الحالات والشواهد

المصدر :

- مجلة جمعية المرأة المصرية للأمراض الجلدية.

- العدد (17)، العام (2029)، الموضوع (1)

- الصفحات (50-56).

خلفية علمية :

يعد البهاق أكثر الأمراض الجلدية شيوعا والتي تتميز بتغير لون الجلد نتيجة لنقص صبغ الميلانين الخاص ببشرة الجلد. كما هرمون الميلاتونين هو الهرمون الذي يؤثر علي تكوين وإنتاج صبغ الميلانين وعملية صبغ الجلد وإكسابه اللون المميز. وعلي الرغم من ذلك تعد الآلية والدور الذي يقوم به هرمون الميلاتونين في نشأة وحدث مرض البهاق غير واضحة حتى الآن.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بحث السلوك المناعي والنسجي والكيميائي لهرمون الميلاتونين في الأماكن المصابة وغير المصابة في حالة مرضى البهاق مقارنة بمجموعة من الأصحاء كمجموعة ضبط

وتحكم من أجل الكشف عن السلوك الجيني المتغير لهرمون الميلاتونين ودوره في آلية حدوث ونشأة مرض البهاق الجلدي.

مناهج البحث:

أجريت الدراسة علي عدد (٤٠) عينة من الحلد لعدد (٤٠) مريضا بالبهاق وعدد (٤٠) عينة من الجلد لعدد (٤٠) شخصا من الأصحاء كمجموعة ضبط وتحكم. كما تم إجراء عملية الفحص للوقوف علي السلوك المناعي والنسيجي والكيميائي لهرمون الميلاتونين لعينات الجلد. كما تم الاستعانة بقيمة مؤشر مساحة البهاق للوقوف علي حدة مرض البهاق الجلدي.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة أن السلوك المناعي والنسيجي والكيميائي لهرمون الميلاتونين لعينات الجلد كانت أقل في عينات الجلد المصابة وغير المصابة بالبهاق الجلدي لمجموعة مرضى البهاق وبنتيجة محتملة أقل من (0.001)، مع نفس المستوي تقريبا وتوافق ذي مغزي ونتيجة محتملة (0.7, 0.005) مقارنة بالأشخاص الأصحاء لمجموعة الضبط والتحكم.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن هذا الانخفاض في مستوى السلوك المناعي والنسيجي والكيميائي لهرمون الميلاتونين يصبح واضحا مع التقدم في العمر وبنتيجة محتملة أقل من (0.001) دونما أي علاقة ارتباطية بقيم مؤشر مساحة البهاق والتاريخ العائلي لمرض البهاق الجلدي وبنتيجة محتملة (0.05).

خلاصة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن السلوك المناعي والنسيجي والكيميائي لهرمون الميلاتونين لعينات الجلد كانت أقل في عينات الجلد المصابة وغير المصابة بالبهاق الجلدي لمجموعة مرضى البهاق مقارنة بمجموعة الضباط والتحكم. كما اتضح أيضا أن نقص مستوى هرمون الميلاتونين في الأماكن المصابة بالبهاق وغير المصابة بالبهاق في حالة المرضى المصابين بالبهاق الجلدي يكشف عن الدور الذي يلعبه نقص هرمون الميلاتونين في آلية حدوث ونشأة مرض البهاق الجلدي.

الكلمات الدالة :

- الفحص المناعي والنسيجي والكيميائي.
- هرمون الميلاتونين.
- آلية حدوث ونشأة المرض.
- مرض البهاق الجلدي.